



## مجلة كلية التربية للبنات

مجلة فصلية علمية محكمة للعلوم الانسانية والاجتماعية تصدرها كلية التربية للبنات-

جامعة بغداد-العراق

Journal of the College of Education for Women

A Refereed Scientific Quarterly Journal for Human and Social Sciences Issued by the College of Education for Women-University of Baghdad-IRAQ

Received: June 16, 2020  
تاريخ الإستلام: ٢٠٢٠/٦/١٦

Accepted: August 15, 2021  
تاريخ القبول: ٢٠٢١/٨/١٥

Published: September 28, 2021  
تاريخ النشر الإلكتروني: ٢٠٢١/٩/٢٨

DOI: <https://doi.org/10.36231/coedw.v32i3.1516>



### Social Safety Nets and Sustainable

## Development in Fragile Environments: A Field Social Study of Slums in the City of Baghdad/Al-Karkh

Hiba Saleh Mahdi<sup>1</sup> and Adnan Yasin Mustafa<sup>2</sup>

Department of Social Work/  
College of Education for women-  
University of Baghdad<sup>1,2</sup>  
[mhdyhbt328@gmail.com](mailto:mhdyhbt328@gmail.com)<sup>1</sup>  
[yasinadn@yahoo.com](mailto:yasinadn@yahoo.com)<sup>2</sup>

### Abstract

Almost human societies are not void of poverty, as the latter accompanied the emergence of humanity, and it, thus, represents an eternal problem. To advance an individual's reality and raise the level of the poor social classes, social security networks have been established. Such networks operate in society following social systems and laws to provide food, and material support. Besides, such networks help to rehabilitate the individual academically and vocationally. They empower vulnerable groups through the establishment of courses and workshop, provide (conditional) subsidies related to the health and educational aspects in order to achieve the sustainable development goals of (2030), and apply developmental roles of social safety nets that target the needy and poor groups living in slums, especially in the city of Baghdad. They further stand on the humanitarian and social conditions experienced by the residents of those areas. the study also examines the role of both formal and informal organizations in achieving sustainable development goals. The data of the study involves five complexes in Baghdad, specifically Al- Karkh side; these include the following: (Mu'amel Al-Masdar Complex, Al-Rahman Complex, Noor Complex), Al-Huda, Al-Raja' Complex, and Al-Noor Village Complex). That is, the number of families was 250; 50 from each complex. A statistical program (SPSS) and scientific tools have been used to collect the data, such as observational questionnaire, interview, and groups focal point. The study has revealed that most of the respondents

## شبكات الأمان الاجتماعي و التنمية المستدامة في البيئات الهشة: دراسة اجتماعية ميدانية للمناطق العشوائية في مدينة بغداد/ الكرخ

هبة صالح مهدي<sup>١</sup> عدنان ياسين مصطفى<sup>٢</sup>  
قسم الخدمة الاجتماعية/كلية التربية للبنات -جامعة بغداد<sup>١,٢</sup>  
[mhdyhbt328@gmail.com](mailto:mhdyhbt328@gmail.com)<sup>1</sup>  
[yasinadn@yahoo.com](mailto:yasinadn@yahoo.com)<sup>2</sup>

### المستخلص

لايكاد مجتمع إنساني يخلو من مشكلة الفقر بأشكاله وامتداداته، إذ رافق الفقر ظهور البشرية فهو يعد مشكلة أزلية، وللنهوض بواقع الفرد ورفع مستوى الطبقات الاجتماعية الفقيرة أسست شبكات الأمان الاجتماعي التي تعمل في المجتمع من خلال أنظمة اجتماعية و قوانين تقدم الدعم الغذائي و المادي، وتعمل على تأهيل الفرد أكاديمياً ومهنياً لتمكين الفئات الهشة من خلال إنشاء الدورات والورش وتقديم إعانات (مشروطة) مرتبطة بالجانب الصحي والتعليمي بما يحقق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠)، ومن خلال الأدوار التنموية لشبكات الأمان الاجتماعي واستهدافها للفئات المحتاجة والفقيرة في المناطق العشوائية، ولاسيما في مدينة بغداد والوقوف على الظروف الإنسانية والاجتماعية التي يمر بها سكان تلك المناطق، كما تتضمن الدراسة دور كل من المنظمات الرسمية وغير الرسمية في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الاجتماعية الوصفية التحليلية، وأستعمل فيها منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، إذ تم تحديد عينة الدراسة في بغداد في جانب الكرخ وضمت خمسة مجمعات: (مجمع مؤمل الصدر، مجمع الرحمن، مجمع نور الهدى، مجمع الرجاء، مجمع قرية النور)، كما تم تحديد العينة بـ(٢٥٠) أسرة، مقسمة على (٥٠) أسرة لكل منطقة، وتم استعمال البرنامج الإحصائي الخاص بالبيانات (SPSS)، فضلاً عن أدوات جمع البيانات وهي (الاستبانة والملاحظة والمقابلة ومجموعات بؤرية)، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فهي ظهر ان أغلب المبحوثين تلقوا مساعدات غذائية من جهات مختلفة وبنسبة (٦٤,٨٠%) ولاسيما في ظل ظروف الأزمة التي شهدتها البلد، وأن الغالبية العظمى من المبحوثين المستفيدين من الإعانة الاجتماعية لا يمتلكون مصدراً مالياً ديلاً وبنسبة (٨٧,١%).

**الكلمات المفتاحية:** البيئات الهشة، التنمية المستدامة، المناطق العشوائية، شبكات الأمان الاجتماعي



- ٣- لفت الانتباه إلى الأوضاع و المشكلات و الآثار الاقتصادية و الاجتماعية غير الإنسانية التي يعيشها سكان المناطق العشوائية.
- ٤- تشخيص المشكلات والأوضاع غير الإنسانية والآثار الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشها سكان الأحياء العشوائية.
- ٥- الوقوف على تشخيص وتقويم الإخفاقات والمشكلات التي تواجه مسار عمل شبكات الأمان الاجتماعي في العراق.
- ٦- تشخيص الحاجة الكبيرة والضرورية لتعزيز صناعة القرار للسياسات الاجتماعية وذلك للارتقاء ببرامجها وفعاليتها.

## ٢- الجانب النظري للبحث

### ٢-١ تعريف المفاهيم والمصطلحات العلمية

#### ٢-١-١ شبكات الأمان الاجتماعي (Social Safety Net)

لا بد من الإشارة إلى أن مفهوم شبكات الأمان الاجتماعي مصطلح قديم الممارسة والتطبيق وأن بدا الاصطلاح جديداً، إذ إن شبكات الأمان الاجتماعي موجودة في الثقافات الإنسانية كلها فهي تسعى إلى حماية المجتمع من برائن الفقر والانحراف، وتعد القيم الدينية والعصبية والاخلاقية والقيم الاجتماعية كالقراية والأسرة والنسب من العناصر المهمة وغير الرسمية في الضبط، واقترب ظهور المصطلح مع التوسع في تطبيق برامج الحماية الاجتماعية الرسمية في بعض الدول العربية (مصطفى، ٢٠٠٥).

عرفت (شبكة الأمان الاجتماعي Social Safety Net) على أنها مجموعة من الآليات الرئيسية التي تقوم الدولة بتنفيذ برامجها وتمثل ببرامج الخدمات الأساس مثل (التعليم والغذاء والصحة والنقل وغيرها) دعم أسعار السلع المنتجة، وبرامج تقديم التحويلات والمساعدات العينية (الغذائية) والمادية (النقدية) للفئات الفقيرة والمحتاجة، وتعمل على تحقيق الاندماج الاجتماعي من خلال برامج توليد فرص العمل ويضاف إليها الدعم الذي توفره منظمات التوعية غير الحكومية و منظمات المجتمع المدني والتشكيلات التقليدية في المجتمع ومن برامجها تقديم المعونة والمساعدات. (مصطفى، ٢٠٠٩).

ويعرفها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP): بأنها مجموعة تدابير الدعم المؤسسي والدعم المالي للاستثمار والتشغيل لإيجاد فرص تاهيل وادماج الفئات الفقيرة والمحتاجة، وتعنى بإصدار القوانين والتشريعات لتحسينهم، كما تشجع الأفراد على الاستفادة هذه البرامج المعدة للإصلاح (خزام، ٢٠١٠).

أما **شبكات الأمان الرسمية**: تمثل مجموعة المؤسسات والآليات الحكومية تعمل على حماية الأفراد من الأخطار بأنواعها الاقتصادية والاجتماعية كما تعمل على تمكينهم وتقديم خدمات عديدة من خلال برامجها كالمساعدات على شكل إعانات عينية (غذائية) أو مالية (نقدية) لبرامج التخفيف من حدة الفقر وإيجاد فرص عمل للعاطلين كبرامج التشغيل فضلاً عن تعزيز النمو وتنمية القدرات والمهارات للمستفيدين منها كبرامج تمويل المشاريع الصغيرة

received food aids from different parties at a rate of (64.80%), especially during the crises that the country witnessed. The vast majority of the respondents, (1-87%), who benefited from the social assistance, do not have an alternative financial source.

**Keywords:** social safety nets, sustainable development, slum, random areas

## ١- المقدمة

تعد مسألة شبكات الأمان الاجتماعي والتنمية المستدامة والعلاقة التي تربطهما من أهم القضايا المطروحة في الساحة بعد سلسلة من الصراعات والحروب والحصار الاقتصادي الذي مر به البلد فضلاً عن ما وصل إليه العراق الآن من أزمات متتالية (صحية و تعليمية و اقتصادية) أجبرت الكثيرين على العيش دون خط الفقر، ولاسيما الفئات الهشة من محدودي الدخل، الأيتام، الأرملة، المعاقون وذوي احتياجات خاصة. تجسد شبكات الأمان الاجتماعي في العراق الجانب الرسمي والحكومي لها بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والتمثلة بشبكة الحماية الاجتماعية، أما الجانب غير الرسمي لها فقد تجسد بالمنظمات غير الحكومية (التطوعية)، والتي تمثل الأعمال الإنسانية الخيرية، والإغاثة والهيئات للفقراء والمحتاجين، ومد يد العون وتقديم المساعدة. وإن مشكلة ارتفاع أعداد المناطق العشوائية داخل المدن وحولها في العراق، أبرز ما قد يدعو لدراسة دور شبكات الأمان الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة ولاسيما العاصمة بغداد التي تشكل إحدى البؤر بما تضمه من النازحين وأعداد كبيرة الفقراء وتعد بيئة مهددة للأمن الإنساني.

يهدف البحث إلى:

- ١- معرفة الأدوار التنموية لشبكات الأمان الاجتماعي في التخفيف من مشكلة الفقر بكافة أشكاله المالي والسكني في العراق.
  - ٢- معرفة شبكات الأمان الاجتماعي بشقيها الرسمي وغير الرسمي و دورها في تقديم الإعانات و المساعدات الاجتماعية.
  - ٣- تسليط الضوء على مواطن القصور لشبكات الأمان الاجتماعي (الرسمية، وغير الرسمية) بالرغم من الجهود المبذولة من أجل بنائها و توسيع نطاق تغطيتها.
  - ٤- التوصل إلى مجموعة المقترحات والتوصيات عبر النتائج التي توصل إليها البحث التي يمكن من خلالها زيادة كفاءة شبكات الأمان الاجتماعي في التخفيف من مشكلة الفقر في المناطق العشوائية.
- وتأتي أهمية الدراسة على النحو الآتي:-
- ١- يعد البحث من أوائل البحوث التي تستهدف الجانب الاجتماعي والإنساني والميداني في المناطق العشوائية في مدينة بغداد.
  - ٢- يمثل البحث محاولة لتشخيص فعالية تطبيق برنامج شبكات الأمان الاجتماعي في التخفيف من مشكلة الفقر المالي والسكني في المناطق العشوائية في العراق.



العربي لإنماء المدن إلى (المناطق العشوائية) بأنها مساكن بنيت من دون الحصول على ترخيص، تعود ملكيتها إلى الجهات الحكومية ويعاني سكانها من نقص الخدمات الضرورية توصف بغير الملائمة للسكن (جبر وجاسم، ٢٠١٦). وتعرف منظمة الأمم المتحدة (Habitat) المناطق العشوائية بأنها مستقرات سكانها يستولون على أرض تعود ملكيتها للدولة أو الملكية الخاصة بشكل متجاوز لغرض السكن عليها (مطلق، ٢٠١٦).

#### ٢-٢ الدراسات السابقة

أجرت العنزي (٢٠٠٧) دراسة بعنوان "دور شبكات الأمان الاجتماعي في حماية الأسرة العراقية الفقيرة - شبكة الحماية الاجتماعية نموذجاً"، وكان الهدف من الدراسة معرفة آليات مواجهة الفقر والتخفيف منه لتحقيق الاتزان الاجتماعي والتضامن في المجتمع من خلال آليات عديدة منها الرسمية وغير الرسمية، والكشف عن المشكلات لدى مؤسسة وبرنامج شبكة الحماية الاجتماعية من حيث (صيغة العمل وإجراءاته، مشكلات المشمولين بالإعانة الاجتماعية لشبكة الحماية الاجتماعية، مشكلات العاملين). اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، إذ تم اختيار عينة الدراسة (العينة العشوائية البسيطة) البالغ حجمها (٥٢٠) أسرة فقيرة من المستفيدين من الإعانة لشبكة الحماية الاجتماعية لست مناطق سكنية داخل مدينة بغداد، وعينة أخرى بطريقة الحصر الشامل للعاملين في برنامج شبكة الحماية الاجتماعية من الموظفين، واستعملت عدة أدوات لجمع البيانات والمعلومات (الاستبانة و المقابلة)، وعدد من الوسائل الإحصائية (الوسط الحسابي - النسبة المئوية - الانحراف المعياري - قانون (T. Test) - قانون (Moser) - اختبار مربع كاي). من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المبحوثين أشاروا ونسبة (٦٤%) إلى أن الإعانة أسهمت في التخفيف من الفقر، وأن النسبة الأعلى من المشمولين ببرنامج شبكة الحماية الاجتماعية وتمثل (٥١%) أكدوا أنهم يتلقون مساعدات معنوية ومادية من منظمات المجتمع المدني.

في (٢٠١٠)، درس خزام "شبكة الأمان الاجتماعي ومواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية في مصر"، إذ تضمنت الدراسة دور شبكات الأمان الاجتماعي في مواجهة الفقر، ولاسيما في المناطق العشوائية في جمهورية مصر، إذ أشارت الباحثة إلى أن ظاهرة الفقر قد انتشرت واتسعت في المجتمعات العشوائية بصورة كبيرة كما ارتبط الفقر في المناطق الحضرية العشوائية التي تعد جزءاً من التكوين العمراني في المدينة الأمر الذي استدعى إنشاء شبكات للأمان الاجتماعي من قبل الحكومة المصرية وتوفير برامج للتأهيل و للتدريب ومشروعات مدرة للدخل ودعم تأمين الرعاية الصحية والتأمينات الاجتماعية لغالبية المواطنين وتحسينها وخدمات شملت تحسين البيئة، إذ هدفت الدراسة إلى معرفة المعوقات التي تواجه الأفراد من الاستفادة من خدمات شبكة الأمان الاجتماعي في المناطق العشوائية بغرض التوصل إلى آليات تخطيطية ترفع من فعالية برامج شبكة الأمان الاجتماعي المعدة لمواجهة مشكلة الفقر في تلك

والصناديق الاجتماعية وذلك على المدى الطويل، ومن خدماتها ربط الإعانات بالتعليم والصحة لتحقيق تنمية بشرية مستدامة (هوارية، ٢٠١٥).

أما شبكات الأمان غير الرسمية فهي مجموعة من المؤسسات والآليات غير الحكومية تديرها مجموعات أو أفراد، مثل المساعدات العائلية والخيرية والدينية كالوقف والزكاة، كما تقدم مساعدات للفئات الهشة من المتضررين كالأرامل واليتامى والعاجزين بتوزيع المساعدات الغذائية والتفدية، أو بناء مؤسسات صحية وتعليمية ودينية لاستدامة دخل الأفراد (الساعدي، ٢٠١٧).

#### ٢-١-٢ التنمية المستدامة: (Sustainable Development)

يعود مفهوم التنمية المستدامة إلى العقدين الماضيين فهو مستحدث عبر برامج الإنماء للأمم المتحدة، إذ تمحور على ثلاثة أبعاد (اجتماعية واقتصادية وبيئية) (حدة، ٢٠١٤).

ويعرف مفهوم التنمية المستدامة بأنه تحسين نوعية حياة الأفراد، وتوسيع قاعدة خياراتهم وقدراتهم، وتكوين رأس المال الاجتماعي وان يستعمل بعدالة أكبر وذلك لتلبية حاجات الأجيال الحالية مع الحفاظ على حاجات الأجيال المستقبلية (لجنة الشؤون الإسلامية والوقف والمرافق العامة، ٢٠٠٨).

أما منظمة اليونسكو (UNESCO) فعرفت التنمية المستدامة بأنها حق كل جيل بان يتمتع بمراد الطبيعة وضمان الحفاظ عليها من التلوث (محمد، دواي، و خضير، ٢٠١٥).

ويعرفها الاستاذ الدكتور طلعت مصطفى السروجي بأنها التنمية ذات القدرة على الاستمرار و التواصل ويتم استعمال مراد الطبيعية فيها بهدف تحسين مستوى معيشة الأفراد واعتماد نظم ثقافية وسياسية واجتماعية واقتصادية لتنظيم استعمال مراد البيئة في إطار اجتماعي (السروجي، ٢٠٠١).

#### ٢-١-٣ البيئات الهشة: (Fragile Environments)

البيئات الهشة: هي البيئات التي تفتقر إلى الخدمات الصحية والتعليمية وفيها تدهور في البني التحتية وتواجه ظروفا معيشية لا تمكنها من توفير الأمن الإنساني لسكانها، وتزداد هذه البيئات نتيجة الحروب الدامية والازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية فضلاً عن الكوارث الطبيعية، وتضم العديد من الفئات منها الأرامل والمسنين والمطلقات والمشردين والاطفال والمعوقين والمهجريين (الكعبي، ٢٠١٧).

#### ٢-١-٤ المناطق العشوائية: (Slum Areas)

يتداخل قطاع الإسكان مع التنمية المستدامة في مجالات متعددة تداخلاً وثيقاً، ويحدد هدفها في تحسين نوعية حياة الأفراد من خلال تحقيق الاستقرار وتوفير بيئة صحية وأمنة تنعم بالخدمات الضرورية. وعرفت الأمم المتحدة المناطق العشوائية بأنها مناطق مكتظة بالمساكن المتلاصقة وتمثل أحياء فقيرة عموماً تقام هذه المساكن خارج نطاق الدولة ولا تحظى باعتراف السلطات الحكومية ولا تدعمها كجزء مساو لأجزاء المدينة (خشن، ٢٠٠٨). ويشير المعهد



تعرقل تشغيل وتطوير شبكات الأمان الاجتماعي وتأثيرها لجوانب الإخفاق والقوة في مؤسسات الحماية الاجتماعية وتحديد التحديات التي تواجهها وإنجازاتها واقتراح سبل الإصلاح المتعلقة بالفئات المستهدفة، أما منهج الدراسة فقد اعتمدت الدراسة أدوات بحثية عدة منها (الكمية والنوعية) (كما تضمنت المقابلات مع المهتمين باللجوء والنزوح والمسؤولين في مجال الحماية الاجتماعية)، المنهج المقارن، والمنهج الوصفي التحليلي، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فبينت أن شبكة الحماية الاجتماعية تشكل المصدر الرئيس للدعم الذي تلقته العائلات وبنسبة (٥٧٪) من خلال الإعانة الاجتماعية. وأظهرت الدراسة أن الأفراد الذين تمكنوا من الحصول على المساعدة من الأقارب بلغت (٣٤٪) من الذين يعيشون في العراق، بينما المساعدة التي قدمها الأقارب من المقيمين خارج العراق كانت بنسبة (٤١٪).

## ٢-٣ شبكات الأمان الاجتماعي والتنمية المستدامة

تمثل شبكات الأمان الاجتماعي المركز المهم والرئيس لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠)، إذ تربط بينهما علاقة تكاملية وتبادلية، إن تحقيق الأمن الاجتماعي يتوقف على التنمية الاقتصادية وعلى مقدار الموارد في المجتمع وكيفية توظيف هذه الموارد وتوزيعها وذلك لتوسعة القاعدة المالية والوصول إلى إشباع الحاجات الأساس للإنسان، ولا تتحقق التنمية إلا ببناء مجتمع متعافٍ إذ يعد الأمن الاجتماعي من ضروريات التنمية الاقتصادية عبر الاستثمار في البنية التحتية والتعليم والصحة، والعمل على رفع معدل الدخل الفردي والقومي (الاسكوا، ٢٠٠٣)، وتعد شبكات الأمان الاجتماعي محوراً أساساً من محاور السياسة الاجتماعية التي تحد من الفقر وتخفف من حدة تقلبات الإنتاج بدعم الدخل والاستقرار لحماية النسيج الاجتماعي من المخاطر التي تهدده، ولا سيما عندما تمر البلدان بمراحل تحول سريع أو نكبات أو أزمات و تتخذها الدولة عموماً برامج استثنائية لتقدم الدعم كغطاء إضافي (مصطفى، ٢٠١٦)، وارتبطت شبكات الأمان الاجتماعي بتشكيلاتها الرسمية وغير الرسمية بعدة أدوار تنموية منها:

١- التمكين (Empowerment): هو تمكين المواطنين أفراداً وجماعات عبر توعيتهم سواء أكانوا أقلية أم أغلبية بأهمية المشاركة في صناعة مستقبل أبنائهم الذي يطمحون إليه، والإسهام في رفع مستويات الفئات الهشة، فالحماية الاجتماعية جوهر عملها (تمويل التعليم أو تمويل الصحة أو المتطلبات الغذائية أو تمويل المياه الصالحة للشرب أو الخدمات الأساس) كونها تقوم على تدعيم القدرات البشرية (عبود، ٢٠١٩):

٢- الحكم الرشيد (Good governance): يتمثل بنمط السياسات المتبعة ومدى الشراكة بين القطاعات المختلفة (الحكومي والخاص والتطوعي) وتعد الإدارة الحكومية العامة الجهة المنفذة لسياسات الدولة وخطط التنمية الرئيسية، ولا تستطيع بالضرورة القيام بتلك المسؤوليات بعيداً عن الدور التنموي لمنظمات المجتمع التطوعي

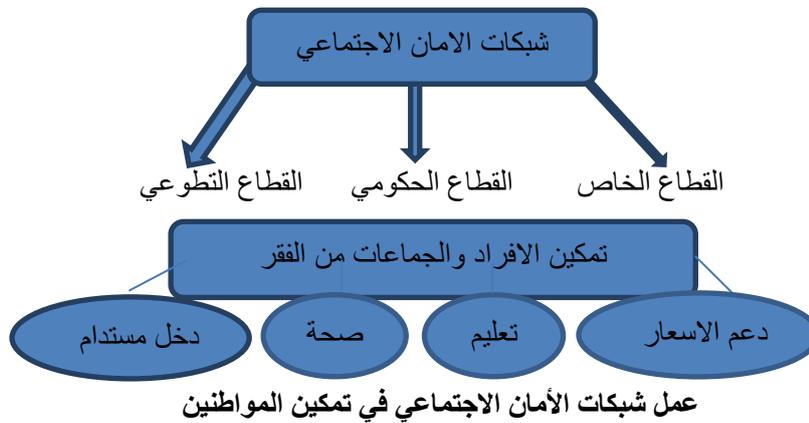
المناطق، أما منهج الدراسة فقد عدت الدراسة من الدراسات التحليلية الوصفية واستعملت الدراسة منهج المسح الاجتماعي، واستعملت الباحثة عدة أدوات في الدراسة منها (استمارة الاستبانة)، كما تم تحديد العينة من خلال تقسيم مجتمع الدراسة إلى ثمانية مربعات سكنية ومن ثم سحب عينة من كل مربع سكني قدرها (١٠٪)، وقد استعملت الدراسة منهج الحصر الشامل للقيادات والشعبية والتنفيذية والمهنية و البالغ عددهم (٢٠) قيادة، وتم الاحصاء لحساب (معامل الصدق الذاتي - معامل ثبات الاستمارة)، أما أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة فتبين أن شبكة الأمان الاجتماعي قد أخفت إلى حد ما وبنسبة (٥٠٪) من المبحوثين من مشكلة الفقر في المناطق العشوائية، كما تبين وجود عدة معوقات تواجه الأفراد في الافادة من خدمات شبكات الأمان الاجتماعي في المناطق العشوائية عبر عنها المبحوثون وبنسبة (٦٧،٥٪) ترجع إلى قلة وعي الأفراد بتلك الخدمات.

أجرت الخفاجي (٢٠١٢) دراسة بعنوان "مؤشرات الحرمان والتنمية المستدامة في العراق دراسة اجتماعية تحليلية". هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب المؤدية إلى تفاقم مؤشرات الحرمان ومعرفة أبعادها ودلالاتها والتي تمثل معوقاً حقيقياً أمام التنمية، كما تهدف الدراسة إلى وضع مقترحات لبرنامج عمل وطني تعمل على تخفيف حدة مؤشرات الحرمان، وذلك بما يتلاءم مع الاستراتيجيات الوطنية المعتمدة ومع الأهداف الإنمائية للألفية، لتحقيق التنمية المستدامة ولتخفيف أبرز النتائج السلبية لمؤشرات الحرمان المعرقة لعملية التنمية المستدامة، أما منهجية الدراسة فتعد هذه الدراسة من الدراسات الاجتماعية التحليلية التي اعتمدت على المنهج الوصفي، إذ تم اختيار مؤشرات عدة في قياس الحرمان منها (الدخل، التعليم، الصحة، السكن)، وعلاقتها بمتغيرات مستقلة عدة منها البيئة (حضر/ريف) والجنس ومعدل الإعالة للأسرة والمستوى التعليمي كما تضمن التقسيم الجغرافي للمحافظات للمدة التي تقع بين (٢٠٠٣-٢٠١٠)، أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة فأهمها أن الأزمات المركبة في العراق انعكست على ضعف تنمية الوضع الصحي للسكان بسبب ضعف التخطيط العلمي والعجز في الموارد البشرية في هذا القطاع، كما شهد العراق تراجعاً في المستوى التعليمي لأفراده مما أدى إلى الضعف الاقتصادي للأسرة وعدم تمكن الأسرة من تلبية احتياجات أبنائها المدرسية، أما في مجال السكن، فتبين أن المحافظات العراقية تشهد تفاوتاً كبيراً في نسب الحرمان، وعدم تمكن الأسر المحرومة من تأمين حاجة السكن مهما كان نوعه، كما تزداد نسب الحرمان في الريف موازنة بالحضر لتصل إلى الضعف.

في (٢٠١٥)، أجرى الزبيدي دراسة بعنوان "الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي في العراق"، وكان الهدف من الدراسة معرفة شبكات الأمان الاجتماعي في العراق وواقع الحماية الاجتماعية وتحليل بناء شبكات الأمان (غير الرسمية والرسمية) وتقييم قدرتها ودورها في توفير الحماية الاجتماعية، فضلاً عن تحليل العوامل الرئيسة التي

والمدني لتنفيذ السياسات المعدة لمواجهة الفقر (المعهد العربي للتخطيط الكويت، ٢٠١٢).

### مخطط ١



### عمل شبكات الأمان الاجتماعي في تمكين المواطنين

المشروطة بالصحة والتعليم بهدف مكافحة الأمية وإعادة الأطفال المتسربين من الدراسة ومتابعة جدول اللقاحات للنساء الحوامل والأطفال في سنة ٢٠١٨ (وزارة التخطيط، ٢٠١٩).

٢- **المسنون والعجزة:** إذ قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بمنحهم الإعانة الاجتماعية إلا أنّ فئة الكبار في السن هم الأكثر عرضة للفقر وتبلغ نسبة الذين أعمارهم (٦٥) سنة فأكثر حوالي (٢٠%) من مجتمع الفقراء في عام (٢٠١٦) وذلك بسبب عدم قدرتهم على الانخراط في سوق العمل (فرج، ٢٠١٧، ص٤٠٩).

٣- **المعاقون:** تشمل تدابير الحماية الاجتماعية الجميع ومن بينهم ذوي الإعاقة الذين يشكلون نسبة كبيرة منهم وتشمل خدمات الضمان الاجتماعي والتأمينات وخدمات التعليم وخدمات الصحة تضم (١٧) معهد لتعليم ذوي (العوق العقلي والعوق البدني) وتقوم هذه المعاهد بتوفير خدمات متعددة خدمات تعليمية وخدمات تربية اجتماعية ترفيهية وخدمات صحية (الغزاوي، ٢٠١٨).

٤- **النازحون:** تعرض العراق لأزمة إنسانية واقتصادية كبيرة منذ حزيران (٢٠١٤)، أدت إلى نزوح (٥،٩٦٥،٨٦٠) وبلغ عدد العائدين من النازحين لغاية شهر شباط (٢٠١٩) حوالي (٤،٢١١،٩٨٢) نسمة وبالرغم من ذلك لا يزال هناك (١،٧٤٤،٩٨٠) شخصاً موزعين على (٢٩٠،٨٣٠) عائلة لم يتمكنوا من العودة إلى منازلهم الأصلية وما يقرب من خمس النازحين عاشوا في مستوطنات عشوائية (مصطفى، ٢٠١٩).

### ٢-٣-٢ شبكات الأمان الاجتماعي واستراتيجيات التخفيف من الفقر

شهد العراق انطلاق استراتيجيات للتخفيف من الفقر ولتحقيق أهداف التنمية المستدامة (٢٠٣٠) والممثلة من عدة وزارات في الدولة برئاسة التخطيط شراكة مع المجتمع المدني والقطاع الخاص وضم مجموعة من الأكاديميين وأعضاء مجلس النواب (السيد، ٢٠١٩)، فبدأ العمل في عام (٢٠١٢) باستراتيجية التخفيف من الفقر الأولى، وفي عام

### ١-٣-٢ شبكات الأمان الاجتماعي والتنمية المستدامة في العراق

تمثل البوادر الأولى للجهود التنموية في العراق طموح الحكومة ورغبتها في تحقيق النمو الاقتصادي السريع بدلاً من التنمية البشرية، فقد كانت مواجهة التفاوت في الدخل والبطالة والفقر والحصول على الضمان الاجتماعي والخدمات الصحية والتعليمية تتم كلها في الجانب الاقتصادي فقط، وكانت الجهود المبذولة تتركز على استهداف النمو الاقتصادي لتحسين قدرات الأفراد و لضمان الاستدامة البيئية والحد من الفقر وهدفها مرتكز على تأسيس سياسة أوسع نطاقاً ولم تكن وسيلة لتحقيق التنمية (مصطفى، ٢٠١٦)، إلا أن المحاولات الجادة من قبل الدولة العراقية جاءت بعد تعاضم الظواهر السلبية كزيادة عدد الفقراء والتهميش والبطالة والاستبعاد الاجتماعي، فعملت على التخفيف من تلك الانعكاسات على الفئات الأكثر عرضة للخدمات الفئات الهشة باتباع سياسات اجتماعية فاعلة، وتتمثل هذه السياسات الاجتماعية في إقامة شبكات الأمان الاجتماعي (مصطفى، ٢٠١٦)، وأن سياسات الحماية الاجتماعية في العراق تعد جزءاً من السياسات الاجتماعية المعدة لحماية الأفراد في حالة تعرضهم لأخطار لا يتمكنون من اجتيازها بإمكانياتهم الفردية المحدودة وتطوير قدراتهم و مشاركتهم في تحسين نوعية حياتهم، لذا نظمت السياسات الاجتماعية عدة قوانين وتشريعات واتخذت الحكومة ومؤسساتها التدابير الخاصة بها، لتطوير وتنظيم السياسات الاجتماعية إذ اهتمت بمكافحة الفقر والحد من انتشاره وأبعاده المختلفة، وعملت على تحسين نوعية الحياة للفئات الفقيرة والمهمشة (محمد، ٢٠١٥)، وقد اتسعت تشكيلات هيئة الحماية الاجتماعية في العراق، لتشمل شرائح واسعة من المجتمع العراقي التي عانت من الواقع وتضم فئات هشة عديدة منها:

١- **الأطفال والنساء:** إذ قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفق قانون الحماية الاجتماعية رقم (١١) لسنة (٢٠٠٤) بتنفيذ برنامج تجريبي للإعانات النقدية

وتوزعت على أكثر من (١٣٢) نشاطاً و مشروعاً خلال الأعوام (٢٠١٢ - ٢٠١٨) واستمر تنفيذ بعض المشاريع إلى عام (٢٠١٩) لتحقيق بحلول عام (٢٠٢٢) تخفيف الفقر بنسبة (٢٥%) (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٩، ص٣).

(٢٠١٣) توسعت لتشمل محافظات العراق كافة باستثناء إقليم كردستان، في عام (٢٠١٤) تعرض العراق لأزميتين خطرتين هما الانخفاض الكبير في أسعار النفط واحتلال داعش أكثر من محافظة ، ونتيجة لذلك تم ضغط أجندة التنمية المستدامة واستراتيجية التخفيف من الفقر الثانية ضمن الخطة الوطنية (٢٠١٨-٢٠٢٢) إذ شملت ستة محصلات

## مخطط ٢



### المحصلات الستة وعلاقتها بشبكات الأمان الاجتماعي

(١,٢٦١) مليون عائلة لعام ٢٠١٩ (وزارة التخطيط، ٢٠١٩، ص٤٣)، وتعد وثيقة استراتيجية التخفيف من الفقر التي نُفذت للفترة (٢٠١٨ - ٢٠١٩) لإعادة تأهيل تلك المناطق قبيل عودة النازحين إليها ويتضمن المشروع (الأجر مقابل العمل) ويتلخص بإعطاء مبالغ نقدية للأسر والأفراد في المناطق المحررة من أجل تنفيذ أعمال ومشاريع تساهم في إعادة تأهيل تلك المناطق وتدر جزءاً من الدخل لتلك الأسر ، وكان المشروع مبادرة مؤقتة لمدة سنة واحدة ، وإن انطلق المشروع دعم الاستقرار في سنة (٢٠١٧) للمحافظات المشمولة به الأنبار وصلاح الدين و نينوى (فاضل، ٢٠١٨).

#### ٢-٤ المناطق العشوائية في العراق/الإشكاليات والتحديات

واجهت العاصمة بغداد خلال المراحل الزمنية المتعددة مشكلة المتجاوزين ، فأصبح هؤلاء الوجه الحضاري المشوه للملامح العمرانية في مدينة بغداد، وتم بناء المنازل في المناطق العشوائية بمواد مختلفة منها البلوك والطابوق والصفائح من قبل السكان من دون مراعاة المعايير الإنشائية (سلمان، ٢٠١١).

وفي أغلب المدن تتصف التجمعات العشوائية بسوء مستوى المساكن وافتقارها للمرافق الأساسية، إذ لا تخضع لأي نوع من الترخيص أو الرقابة، وتتسم بضيق وتعرج شوارعها نتيجةً للتقسيم العشوائي، وبسبب اختلافات مستويات الشوارع تظهر صعوبة وجود وسائل نقل داخلية، ويعتمد معظمها إلى إقامة الأسواق والأنشطة الاقتصادية في الشارع كوسيلة لبيع منتجاتها وعرضها فتتداخل مع المناطق السكنية (محمد، ٢٠١٨). وتفتقر المساكن العشوائية في العراق إلى الخدمات الأساسية وتعاني من سوء المرافق العامة ومشاكل كثيرة منها:

١- مشكلة المياه في المناطق العشوائية: تعد شحة المياه من المشكلات التي يعاني العراق منها اليوم وقد تعددت أسبابها فمنها الحروب المتتالية والعقوبات الاقتصادية

أنجزت المحصلات الست ضمن استراتيجية تخفيف الفقر لعام (٢٠١٨) مشاريع عديدة عملت على التخفيف من الفقر في جوانب مختلفة كالجانب التعليمي الذي يعد من الأبعاد الأساسية للفقر الذي دفع الجهات القائمة للتوجه باهتمام بالغ من أجل توفير البيئة الدراسية المناسبة واعتماد مشاريع استهدفت تحسين الواقع التعليمي للفقراء فقد بلغ التنفيذ (٤٢,٢%) وتضم المشاريع بناء مدارس بديلة عن المدارس الطينية عددها (٤٠٩) مدرسة في محافظة كربلاء، مشروع بناء مع التأسيس، كل مدرسة سعتها (١٨) صفا وفي محافظة النجف مشروع بناء (٤) مدارس، كما عملت استراتيجية التخفيف من الفقر وبدعم من منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الهيئات) مشروعاً متكاملأ لتحقيق أهداف استراتيجية تخفيف الفقر، إذ تم إقرار خارطة طريق البرنامج الوطني لإعادة تسوية وتأهيل تجمعات السكن العشوائي في العراق كما تم تنفيذ بيئة تجريبية شملت تجمعين عشوائيين في بلدية الكاظمية - محلة (٤٠٥) لسنة (٢٠١٨) كمشروع لتحديد المعالجات المطلوبة للتجمعات العشوائية وقد حققت المحصلة نسبة إنجاز (٦٢,٢%) شملت تنفيذ (٧٣) مشروعاً لتوفير بنى تحتية وتم بناء مجمعات سكنية اقتصادية بكلفة (٥٠٠) مليار في خمس محافظات هي ( ذي قار، بابل، الديوانية، المثنى، صلاح الدين) بواقع (١٣٨٩) وحدة سكنية في المناطق الفقيرة. (اللجنة العليا لاستراتيجية التخفيف من الفقر (٢٠١٩)، ص٦، ص١١، ص٣٩)، كما ارتبطت الاستراتيجية بقانون الحماية الاجتماعية ذي العدد (١١) لسنة (٢٠١٤) الذي يعد بداية مرحلة جديدة في نظام الحماية الاجتماعية الذي عمل (الأول مرة) على الربط بين الفقر والاستحقاق من خلال اعتماد منهجية لاستهداف الأسر والأفراد من الفقراء ممن هم دون خط الفقر وبناء قاعدة معلومات مشتركة بين هيئة الحماية الاجتماعية والجهات ذات العلاقة و الوزارات لتقويم المتقدمين للشمول بنظام الحماية الاجتماعية إذ تم شمول



الفضاءات لتصل إلى (٦,٧) شخص للسكن الواحد (السباهي، ٢٠١٨، ص ٤٣).

#### ٢-٤-١ المبادرة الوطنية للإسكان (٢٠١٨)

أعدت المبادرة لغرض توزيع الأراضي السكنية للمواطنين وتمليكها يمثلها (مشروع المدن السكنية الجديدة)، وتم التنسيق بين مختلف الفئات الاجتماعية والأنماط العمرانية، فقد أتيحت استمارة الكترونية للمواطنين بغرض التقديم على قطع أراض معدة لبناء وحدات سكنية، وشملت في طياتها أربع فئات اجتماعية، وتضمنت فئة (الرعاية الاجتماعية) المتقدمين لهذه الفئة في محافظة بغداد الذين بلغ عددهم (٢١٥٥٢٥) أي ما يقارب مليون أسرة وبنسبة (٢٢%) وأنّ هذه النسبة تقترب من النسبة البالغة (٢١,٦%) لسكان العشوائيات في محافظة بغداد (السيد والجلبي، ٢٠٢٠، ص ٨).

#### ٣- الإطار التحليلي للبحث

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية إذ إنّ مجتمع الدراسة واسع و من الصعب حصره ميدانياً، ويحتاج إلى جهود كبيرة ووقت طويل لذلك تعتمد دراستنا الحالية على منهج المسح الاجتماعي وبطريقة العينة. وذلك لما يضمه جانب الكرخ من أعداد كبيرة من المجمعات العشوائية البالغة (٣٦٩) مجمعاً، وقد تم تحديد حجم عينة الدراسة ضمن الحدود الزمانية والمكانية للدراسة بالاختيار العشوائي لخمس مجتمعات في المناطق العشوائية لجانب الكرخ على وجه التحديد، تم توزيعها على خمس مجتمعات لجانب الكرخ وتضم المجمعات الآتية: (مجمع الرجاء، مجمع الرحمن، مجمع مؤمل الصدر، مجمع قرية النور، مجمع نور الهدى)، كما يتعدّد تحديد عدد سكان تلك المناطق لعدم وجود إحصائية دقيقة لما تضمه تلك المجمعات العشوائية بسبب حركة السكان السريعة في تلك المناطق التي تنتم بالعشوائية وعدم انتظام شوارعها وأزقتها لذا تم تحديد (٢٥٠) أسرة، وتحديد (٥٠) أسرة من كل مجمع، وبطريقة العينة العشوائية البسيطة لتجانس مجتمع العينة من حيث الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وقد تم استعمال العديد من الأدوات العلمية لجمع البيانات ومنها (الملاحظة و الاستبانة والمقابلة ومجموعات بؤرية)، وتم استعمال برنامج الإحصاء الاجتماعي (SPSS) لتفريغ البيانات.

#### ٣-١ تحليل البيانات الخاصة بالدراسة

##### - النوع الاجتماعي للمبحوثين

إنّ تنوع الجنس البشري له تأثير في تحديد إجابات المبحوثين سواء أكان ذكراً أم أنثى إذ يمثل مجتمع البحث الحالي المتكون من (٢٥٠) فرداً من أرباب الأسر الساكنة في المناطق العشوائية، و الجدول (١) يوضح البيانات الخاصة بتوزيع جنس أفراد العينة، إذ بلغ عدد الذكور (١٧٧) مما يشكل النسبة الأعلى البالغة (٧٠,٨%) من أفراد العينة، في حين بلغ عدد الإناث (٧٣) وتشكل نسبة (٢٩,٢%) من أفراد العينة.

وتأكل البنية التحتية، فنسبة السكان الذين يحصلون على مصادر مستدامة تمثل حوالي (٨٣,٣%) من السكان لسنة (٢٠٠٠)، إلا أنّ النسبة انخفضت في سنة (٢٠٠٧) إلى حوالي (٨١,٣%) (هاشم، ٢٠١١، ص ٢٥٧).

٢- مشكلة الطاقة الكهربائية: إن الطاقة الكهربائية تستمد في المساكن العشوائية من المناطق القريبة منها، وقد حددت خطة التنمية بـ(٢٤) ألف ميغواط كهدف للطاقة الإنتاجية للكهرباء في عام (٢٠١٧) إلا أنّ الإنتاج الفعلي وصل إلى (١٥) ميغواط فقط، وترجع أسباب ذلك إلى الفارق الكبير بين التصميم ومعدل القدرات المتاحة (المولوي، ٢٠١٩، ص ١٢).

٣- مشاكل الصرف الصحي: واجه العراق عقبات كثيرة في توفير صرف صحي للسكان، تقدر بحوالي (٢٦%) من الأسر التي لا تصل إليها هذه الخدمات، أما المناطق العشوائية فتقدر بحوالي (٥٤%) من الفئات المحرومة في المجتمع (فرج، ٢٠١٧، ص ٤٠٩).

٤- بيئة خصبة للجريمة: تعد المناطق العشوائية بيئة مناسبة لإعداد المجرمين فقد ارتبطت بانتشار الجريمة، كما تنتشر فيها الأنشطة الاقتصادية غير المشروعة، وأصحاب قضايا الفساد الاجتماعي، وتعد مركز جذب لبعض الجماعات المتطرفة، تعود أسباب ذلك إلى صعوبة السيطرة على تلك المناطق، فضلاً عن ضعف وجود أجهزة الضبط الاجتماعي وتعد العشوائيات مصدر توتر للمناطق المجاورة (مهدي وحسوني، ٢٠١٨).

٥- ارتفاع معدل النمو السكاني: وتشهد المناطق العشوائية ارتفاعاً في النمو السكاني ناتجاً عن عوامل تؤثر بارتفاع معدلات الخصوبة منها التعليم المتدني وضعف المستوى الاقتصادي فضلاً عن موروثات ثقافية واجتماعية إذ يمثل عدد الولادات الحية ومتوسط الخصوبة الكلية عند المرأة خلال سنوات الإنجاب بحوالي (٤,٠) طفل لكل امرأة لسنة (٢٠١٧) بحسب بيانات وزارة الصحة العراقية (اللمحة الإحصائية الخاصة، ٢٠١٩).

٦- البطالة في العراق: تشكل أزمة البطالة مصدراً من مصادر التوتر الاجتماعي لعدم إيجاد حلول إذ تبلغ نسبة البطالة في العراق بحسب التقديرات حوالي (١٣,٨%) لسنة (٢٠١٨) (مصطفى، ٢٠٢٠، ص ٢٨).

٧- تدني التعليم وتحدي الأمية: ويضم المجتمع العراقي بين شرائحه الفقراء والطبقة المحرومة من غير المتعلمين، و قد تم مؤخراً تأسيس الجهاز التنفيذي لمحو الأمية على مستوى محافظات البلاد، إذ بلغت أعداد الطلاب الدارسين (١٦١٤١) من فئة الذكور و(٣٧٢٧٤) من فئة الإناث لسنة (٢٠١٨) وذلك على مستوى العراق (الجهاز المركزي للإحصاء، ٢٠١٨، ص ٣٩).

٨- الواقع الصحي المتدني: تعاني المناطق العشوائية من تدني المستوى الصحي الناتج عن أزمة السكن فنوعية المساكن وأعداد العوائل المركبة والممتدة المتكدسة في المسكن الواحد، وطبيعة السكن غير الصحي المتمثل بسوء الإضاءة والتهوية والديمومة المتأخرة، وأنّ قسماً منها غير مناسب للسكن، إذ تنخفض حصة الفرد من



(٣٣) وبنسبة (١٣,٢%)، أما عدد الحاصلين على شهادة المعهد أو الجامعة فقد بلغ (٢٥) ونسبتهم (١٠%)، وأخيراً الذين أكملوا التحصيل في مرحلة الإعدادية والبالغ عددهم (١٦) وبنسبة (٦,٤%).

### جدول ٣

#### يبين توزيع العينة حسب متغير التحصيل العلمي

النسبة	العدد	التحصيل
٣٠,٤	٧٦	أمي
١٤	٣٥	يقرأ ويكتب
٢٦	٦٥	ابتدائي
١٣,٢	٣٣	متوسطة
٦,٤	١٦	إعدادية
١٠	٢٥	معهد/ جامعة
%١٠٠	٢٥٠	المجموع

يدل الجدول (٣) على تدني المستوى التعليمي للأسر الساكنة في المناطق العشوائية، إذ إن الأميين يشكلون النسبة الأعلى إذ تشكل الظروف الاقتصادية عائقاً أمام مواصلة التعليم فأغلب الذين يجيدون القراءة والكتابة قد أُجبروا على ترك دراستهم في المراحل الابتدائية ليسهموا في إعالة أسرهم. كما أنّ ضعف عوامل الردع القانونية قد يحمل الأسر على إهمال تعليم أبنائهم، وقد دفع الوضع الأمني الذي مر به البلد إلى حرمان كثيرين من فرصة الحصول على التعليم المناسب.

#### - الحالة الاجتماعية:

تشكل الحالة الاجتماعية إحدى أهم المتغيرات الديمغرافية القائمة لتحديد طبيعة الأسرة كما تضم علاقتها بالمتغيرات الأخرى ويتبين من الجدول (٤) الحالة الزوجية للمبحوثين الساكنين في المناطق العشوائية، إذ إن أكثر أفراد العينة هم من المتزوجين البالغ عددهم (١٧٢) ونسبتهم (٦٨,٨%) من أفراد العينة، تليهم الأرمال وعددهم (٤٧) وتبلغ نسبتهن (١٨,٨%)، ثم المطلقون (٦١) والبالغة نسبتهن (٦,٤%)، كما بلغ عدد العزاب (١٥) لتشكل أدنى نسبة (٦%).

### جدول ٤

#### يبين توزيع العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية

النسبة	العدد	الحالة الاجتماعية
٦	١٥	اعزب
٦٨,٨	١٧٢	متزوج
٦,٤	١٦	مطلق
١٨,٨	٤٧	ارمل
%١٠٠	٢٥٠	المجموع

ويتضح من الجدول (٤) أنّ أكثر أفراد العينة هي أسر المتزوجين مما يمثل أسر مستقرة اجتماعياً إذ إن الأعراف والتقاليد في تلك المناطق تفرض سيطرتها، أما سكن النساء الأرمال في العشوائيات فسببه الظروف التي مر بها البلد من أزمات وتهجير قسري، فضلاً عن المطلقات التي تضم الأسر الواطئة الدخل، والعزاب ممن أصبحوا يعولون أسرهم التي فقدت المعيل إذ إنّ المناطق العشوائية تُعد ملجأ لتلك الفئات.

### جدول ١

#### يبين توزيع العينة حسب متغير النوع الاجتماعي

النسبة	العدد	النوع الاجتماعي
٧٠,٨	١٧٧	ذكر
٢٩,٢	٧٣	أنثى
%١٠٠	٢٥٠	المجموع

يظهر من الجدول (١) وجود فرق كبير بين عدد الذكور و عدد الإناث يعود إلى الضوابط المعدة لشمول الأفراد براتب الإعانة الاجتماعية في شبكة الحماية الاجتماعية حسب ما تم في عام (٢٠١٦) والذي اعتمد على أنّ يكون المشمول هو رب الأسرة من الذكور حصراً إن وجد، مما أسهم في زيادة نسب المشمولين من الذكور، كما أن الواقع الاجتماعي لثقافة الأسر الساكنة في المناطق العشوائية تقدم رب الأسرة على أنه الذكر وتحمل الثقافة الذكورية.

#### - الفئات العمرية للمبحوثين

يُعد متغير العمر أحد أهم المتغيرات المهمة لما يشكله من خبرات مختلفة في إجابات المبحوثين من أفراد عينة الدراسة لما يمر به من ظروف ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة وفقاً للمراحل العمرية التي مر بها الفرد المبحوث عبر سنوات حياته.

### جدول ٢

#### يبين توزيع العينة حسب متغير العمر

النسبة	العدد	العمر
١٣,٢	٣٣	٣١-٢٢
٣١,٢	٧٨	٤١-٣٢
٣٥,٦	٨٩	٥١-٤٢
٩,٢	٢٣	٦١-٥٢
١٠,٨	٢٧	٧١-٦٢
%١٠٠	٢٥٠	المجموع

ويتبين لنا من نتائج البيانات الفئة العمرية للمبحوثين الذين يمثلون أرباب الأسر والمعيلين لأسرهم في الجدول (٢)، أنّ الغالبية العظمى من المبحوثين قد تراوحت أعمارهم ما بين (٣١-٧١) عاماً، و نستدل بذلك على أن الفقر يشمل مراحل عمرية مختلفة تمتد ما بين مرحلة (الشباب إلى الشيخوخة) وكل الفئات تتلقى إعانات معنوية أو نقدية مع اختلاف الجهات المانحة سواء كانت رسمية أو غير رسمية.

#### - التحصيل العلمي

يُشكل التعليم أحد أهم العناصر الضرورية لتحقيق التنمية المستدامة، إذ يعمل على تمكين الأفراد في المجتمع، كما يسهم في تنمية الوعي الاجتماعي والثقافي وزيادة الفهم وتحسين قدراتهم وصولاً إلى مستقبل مستدام (البونسكو، ٢٠١٣). وقد أظهرت بيانات الجدول (٣) الذي يوضح التحصيل العلمي لأفراد العينة، أنّ النسبة الأعلى كانت من الأميين إذ بلغ عددهم (٧٦) من أفراد العينة وبنسبة (٣٠,٤%)، ويليهم الذين أكملوا تحصيلهم للدراسة الابتدائي والبالغ عددهم (٦٥) وتشكل نسبتهم (٢٦,٠%)، أما الذين يقرأون ويكتبون فقد بلغ عددهم (٣٥) و تمثل نسبتهم (١٤,٠%)، ومن ثم الحاصلين على المتوسطة والبالغ عددهم



#### - نوع الوحدة السكنية:

تظهر لنا أنواع الوحدات السكنية في المناطق العشوائية من خلال الجدول (٥) إذ إن أغلب الوحدات السكنية هي المشيدة من مادة البلوك والتي يبلغ عددها (١٨١) وبأعلى نسبة (٧٢,٤%)، في حين بلغ عدد الوحدات السكنية المشيدة من مادة الطابوق (٣٢) وقد بلغت نسبتها (١٢,٨%)، أما الوحدات السكنية المشيدة من مادة الصفيح فبلغ عددها (٣٠) وبلغت نسبتها (١٢%)، وأخيراً الوحدات السكنية المشيدة من مادة الطين والبالغ عددها (٧) ونسبتها (٢,٨%).

#### جدول ٥

#### يبين توزيع العينة حسب متغير نوع الوحدة السكنية

النسبة	العدد	الوحدة السكنية
١٢	٣٠	صفيح
١٢,٨	٣٢	طابوق
٧٢,٤	١٨١	بلوك
٢,٨	٧	طين
%١٠٠	٢٥٠	المجموع

ينوضح لنا من خلال الجدول (٤) أن المواد المستعملة في البناء تكون عادة من مواد مختلفة وذلك حسب إمكانية الساكنين كما أن المساكن تتكون عادة من مواد عديدة كأن يكون البناء من مادة البلوك في حين يكون من السقف من مادة الصفيح، كما يمكن أن يكون المسكن مبنياً من الطابوق في حين تكون بعض الغرف من مادة الطين.

#### - الوضع الاقتصادي للأسرة:

يعد الوضع الاقتصادي للأسرة من أهم مؤشرات التنمية البشرية، إذ يصوّر لنا طبيعة الأدوار والأوضاع المعيشية ومقدار الرفاه و المعاناة الاقتصادية والاجتماعية التي يحظى بها أفراد الأسرة. ويبين الجدول (٦) الوضع الاقتصادي للأسرة الساكنة في المناطق العشوائية، إذ تشير البيانات إلى ارتفاع أعداد الأسر الفقيرة ويبلغ عددها (١٧٥) أسرة وتشكل أكثر من ثلثي المبحوثين وتبلغ نسبتهم (٧٠,٠%)، أما الأسر المكتفية اقتصادياً فيبلغ عددها (٤٩) أسرة وتشكل نسبتها (١٩,٦%)، في حين بلغ عدد الأسر الأفضل حالاً (٢٦) أسرة، وشكلت نسبتهم (١٠,٤%).

#### جدول ٦

#### يبين توزيع العينة حسب متغير الوضع الاقتصادي للأسرة

النسبة	العدد	الوضع الاقتصادي
٧٠,٠	١٧٥	فقيرة
١٩,٦	٤٩	مكتفية
١٠,٤	٢٦	أفضل حالاً
%١٠٠	٢٥٠	المجموع

ومما تقدم في الجدول (٦) وعلى ضوء الملاحظة، يتضح لنا أن الغالبية العظمى من الأسر في العينة يمثلون أسراً فقيرة وتبحث عن مساعدة غذائية ومالية لتدعم استقرارها الأسري في سد حاجاتها الرئيسية، ويجدر الإشارة إلى أن الأسر الأفضل حالاً هي أسرة ينعم أحد أفرادها بوظيفة ثابتة ومستقرة.

#### - عائلية السكن:

يتضح لنا من خلال الجدول (٧) أن أغلب أفراد المناطق العشوائية تسكن التجاوز إذ تبلغ أعدادهم (١٩٢) وتشكل نسبة (٧٦,٨%) من المبحوثين، وتليها عائلية السكن الملك ويبلغ عددهم (٣٧) وتبلغ نسبتهم (١٤,٨%) في حين يبلغ عدد السكن الإيجار (٢١) وتشكل نسبتهم (٨,٤%).

#### جدول ٧

#### يبين توزيع العينة حسب متغير عائلية السكن

النسبة	العدد	عائلية السكن
١٤,٨	٣٧	ملك
٨,٤	٢١	إيجار
٧٦,٨	١٩٢	تجاوز
%١٠٠	٢٥٠	المجموع

ويظهر مما تقدم من الجدول (٧) أن عموم الأسر الساكنة في المناطق العشوائية تقوم ملكية سكنها بالتجاوز على أراضي تعود ملكيتها للدولة فضلاً عن بناء السكن عليها من دون الحصول على رخصة البناء بغرض سد حاجتهم إلى سكن يناسب أوضاعهم الاقتصادية المتدنية. وتمثل عائلية السكن (الملك) شراء المبحوث قطعة الأرض أو السكن من شخص آخر، من دون وجود مستند أو عقد بيع وشراء لقطعة الأرض أو للسكن، إذ إن الشخص الذي تعود إليه ملكية السكن قام بالاستيلاء على الأرض أساساً وتجاوز عليها وقام ببيعها، ويعود ذلك لأسباب مختلفة منها تحسن وضعه الاقتصادي وانتقاله إلى سكن آخر، أما عائلية السكن الإيجار فعن طريق شراء شخص ميسور عدة منازل أو منزل وتأجيرها إلى أشخاص آخرين ويمثل انخفاض أسعار الإيجار عاملاً لجذب الفقراء الباحثين عن سكن في تلك المنطقة.

#### - طبيعة الإعانة المستلمة

تبين طبيعة الإعانة الاجتماعية عمل شبكات الأمان الاجتماعي ودورها في الحد من الفقر، ولاسيما الأسر الساكنة في المناطق العشوائية إذ تقوم بتحسين وضعها المالي والغذائي تبعاً لاختلاف الجهات المانحة سواء أكانت حكومية أم أهلية. وتدل البيانات في الجدول (٨) على أن أعداد من يستلمون الإعانة المادية تبلغ (١٠٤) وتبلغ نسبتهم (٤١,٦%) لكونها إعانات ممنوحة من كلا الجهتين في أن واحد الحكومية والأهلية، أما الإعانة المعنوية وتعود طبيعة تلك الإعانات في الغالب إلى جهات غير رسمية بأنواعها المختلفة إذ يبلغ عدد الحاصلين على الإعانات الغذائية (٧١) كما تبلغ نسبتهم (٢٨,٤%) أما أفراد العينة الذين يستلمون كلا الإعانتين فيبلغ عددهم (٧٥) وتبلغ نسبتهم (٣٠%).

#### جدول ٨

#### يبين توزيع العينة حسب طبيعة الإعانة المستلمة

النسبة	العدد	الإعانة
٤١,٦	١٠٤	مادية
٢٨,٤	٧١	معنوية
٣٠	٧٥	كلاهما
%١٠٠	٢٥٠	المجموع



### جدول ١٠

#### يوضح تلقي المساعدات من جهات غير رسمية

هل يتلقى أحد أفراد الأسرة مساعدات من جهات غير رسمية؟	التكرار	النسبة %
نعم	١٧٠	٦٨,٠
لا	٨٠	٣٢,٠
المجموع	٢٥٠	

تعكس المعطيات في الجدول (١٠) قلة مبلغ الإعانة الاجتماعية فالمستفيدين منها يتلقون مساعدات تختلف أنواعها بين المادية والغذائية ومن جهات غير رسمية مختلفة بغرض تحسين مستواهم المعيشي، في حين تبقى أسر عديدة معتمدة على الإعانة الاجتماعية وحدها لتشكل نسبة ثلث العينة، والمعطيات في الجدول تتشابه مع ما توصلت إليه معطيات الباحثة (العنزي) في الدراسة الميدانية (دور شبكات الأمان الاجتماعي في حماية الأسرة العراقية الفقيرة - شبكة الحماية الاجتماعية نموذجاً)، في أن المستفيدين من الإعانة الاجتماعية يتلقون مساعدات عديدة مادية ومعنوية من منظمات المجتمع المدني.

#### ١١- تعميم تجربة الإعانة المشروطة مقابل زيادة راتب الإعانة الاجتماعية

إن كثيراً من الدراسات تبين وجود علاقة بين تدني المستوى التعليمي والصحي وبين انخفاض المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وتعيش الأسر في المناطق العشوائية في بيئة غير آمنة، إذ يتعرض كثير من أبنائها لرعاية صحية غير مناسبة ولمشكلات سوء التغذية، وتنتج عنه مسارات غير سليمة للنمو وضعف في قدرة الأطفال على التعليم والتركيز، كما أن البيئة الفقيرة المضطربة وعدم وجود عناية طبية للأمر الحامل يولد كثيراً من الأطفال من ذوي الإعاقات أو الأوزان التي تقل عن المتوسط، كما ترتفع نتيجة احتمال وفاة الطفل (جنس، ٢٠١٥، ص ٦٠-٦١).

تعددت أهداف التنمية المستدامة في أجندة عام (٢٠٣٠) منها ضرورة التعليم وتحقيق أمن صحي، وتشير البيانات في الجدول (١١) إلى أن الاغلب الأعم من المبحوثين يبدون تأييداً لتعميم تجربة الإعانة المشروطة إذ أبدت الأسر التزامها باستمرار أبنائها في الدراسة ومتابعة جدول اللقاءات مقابل تحقيق زيادة على الإعانة الاجتماعية إذ إن أعلى نسبة (٨٧,٢%) تؤيد تعميم التجربة مقابل الإجابة بعكس ذلك بنسبة (١٢,٨%).

### جدول ١١

#### يبين رغبة الاسر في تعميم تجربة الإعانة المشروطة مقابل زيادة تتلقاها على الإعانة الاجتماعية

الاجابة	التكرار	النسبة	قيمة كاي المحسوبة	درجة الحرية	قيمة كاي الجدولية	الدالة
نعم	218	87.2	138.38	1	3.84	دال لصالح نعم
لا	32	12.8				
المجموع	250					

تبين من الجدول (٨) أن تقديم الإعانات المالية إلى تلك المناطق يهدف إلى تحسين أوضاعهم الاقتصادية إذ إن بعضهم تم شموله بالإعانة الاجتماعية وبعضهم الآخر لم يتم شموله بالرغم من أوضاعهم الاقتصادية الفقيرة، ويعود السبب في ذلك لجملة مقاييس وضعتها وزارة التخطيط منها (استمارة الدخل البديل)، كما تشاركها المساعدات المالية والمعنوية المقدمة من جهات تطوعية وإنسانية أخرى مختلفة منها (الجوامع والمؤسسات الدينية، والتمكنين، والعائلة، ومنظمات مجتمع مدني، والجيرة، والقرابة) وتختلف الجهات الداعمة كما يختلف حجم الدعم المقدم.

#### - مدى إسهام الإعانة الاجتماعية في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة:

تبين البيانات في الجدول (٩) ان المبحوثين قد أكدوا على أهمية الإعانة الاجتماعية العائدة لشبكة الحماية الاجتماعية في رفع المستوى المعيشي لتلك الأسر بأكثر من (٧٠%) إذ كانت إجابتهم ب(نعم) تشكل نسبة (٣٤,٤%)، أما الذين أجابوا ب(إلى حد ما) فتبلغ نسبتهم (٤٠%)، مقابل ما يشكل ربع المبحوثين والبالغة نسبتهم (٢٥,٢%) الذين أجابوا ب(لا) وتعكس إجابتهم قلة مبلغ الإعانة الاجتماعية.

### جدول ٩

#### يبين مدى إسهام راتب الإعانة الاجتماعية في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة والحد من الفقر

يُظهر الجدول (٩) الرغبة الحقيقية للعوائل بزيادة الإعانة الاجتماعية من أجل تحسين مستواها المعاشي والاجتماعي.

هل تعتقد بان الإعانة الاجتماعية أسهمت في رفع المستوى الاقتصادي للأسرة والحد من الفقر؟	التكرار	النسبة %
نعم	٨٦	٣٤,٤
إلى حد ما	١٠١	٤٠,٤
لا	٦٣	٢٥,٢
المجموع	٢٥٠	

وتتشابه المعطيات في الجدول مع ما توصلت إليه معطيات الباحثة (العنزي) في الدراسة الميدانية (دور شبكات الأمان الاجتماعي في حماية الأسرة العراقية الفقيرة - شبكة الحماية الاجتماعية نموذجاً)، في أن إعانة الشبكة أسهمت في التخفيف من الفقر، كما تتشابه المعطيات مع معطيات الباحثة (خزام) في الدراسة العربية (شبكة الأمان الاجتماعي ومواجهة مشكلة الفقر لسكان المناطق العشوائية في مصر)، في أن شبكة الأمان الاجتماعي قد خففت (إلى حد ما) من مشكلة الفقر في المناطق العشوائية.

#### - تلقي الأسرة المساعدات من الجهات غير الرسمية:

تبين بيانات الجدول (١٠) تلقي الأسرة مساعدات من جهات غير رسمية، إذ إن أكثر من ثلثي المبحوثين البالغة نسبتهم (٦٨,٠%) جاءت إجابتهم ب(نعم) مقابل (٣٢,٠%) كانت إجابتهم ب(لا).



- ٤- الاهتمام بتأهيل وفتح أقسام وورش فنية في مدارس المناطق الفقيرة.  
٥- تنفيذ المشروع التجريبي للتحويلات النقدية المشروطة عبر ربط الإعانة الاجتماعية بالخدمات الأساسية (التعليم والصحة) لتسهم في بناء القدرات البشرية.

#### المصادر

- الاسكوا. (٢٠٠٣). الضمان وشبكات الأمان الاجتماعي في إطار السياسات الاجتماعية. نيويورك: الأمم المتحدة، اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا. نيويورك: مطبعة الأمم المتحدة.  
الجهاز المركزي للإحصاء. (٢٠١٨). تقرير المرأة والرجل. العراق: مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء.  
الجهاز المركزي للإحصاء. (٢٠١٩). اللحة الإحصائية الخاصة. العراق: مطبعة الجهاز المركزي للإحصاء.  
الخفاجي، و. ع. (٢٠١٢). مؤشرات الحرمان والتنمية المستدامة في العراق دراسة اجتماعية تحليلية (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد.  
الزبيدي، ح. ل. (٢٠١٥). الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان الاجتماعي في العراق: دراسة إقليمية للحماية الاجتماعية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. نيويورك: مركز الحماية الاجتماعية لبرنامج الأغذية العالمي.  
الساعدي، أ. أ. (٢٠١٧). شبكات الأمان الاجتماعي ومدى فاعليتها في البلدان العربية: العراق نموذجا. مجلة كلية الإدارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية، جامعة بابل، ٩ (١)، ١٧١-١٧٢.  
السباهي، ر. ف. (٢٠١٨). إدارة أزمة السكن في العراق محافظة الديوانية نموذجا (بحث دبلوم عالي في التخطيط الاستراتيجي غير منشور). كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، الديوانية.  
السروجي، ط. م. (٢٠٠١). التنمية الاجتماعية المثال والواقع. مصر: نشر وتوزيع الكتاب الجامعي.  
السيد، م. م. (٢٠١٩). نحو تحقيق اهداف التنمية المستدامة في العراق. وزارة التخطيط: دائرة التنمية الإقليمية والمحلية.  
السيد، م. م. والجلبي، ف. م. (٢٢- ٢٣ كانون الأول/٢٠٢٠). المدن والتوسعات العمرانية الجديدة: سياسات سكنية للحد من انتشار العشوائيات في العراق. مؤتمر الإسكان العربي السادس، تونس.  
العزاوي، ه. خ. (٢٠١٨). التقرير الموازي لتقرير الحكومة حول اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الاعاقة بالتعاون مع منظمة الهاند يكاب انترنشنال. العراق: مطبعة الأمم المتحدة.

ويظهر لنا من الجدول (١١) مدى الرغبة الحقيقية للعوائل الساكنة في المناطق العشوائية في الالتزام بتعليم ابنائهم والالتزام بجدول اللقاح لقاحات المرأة الحامل والطفل مقابل تلقي الأسرة زيادة مالية على الإعانة الاجتماعية.

#### ٤- الاستنتاجات

- توصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات وهي على النحو الآتي:-  
١- تظهر نتائج البحث أنّ نسبة (٧٠,٨%) من المعيلين لأسرهم هم من الذكور.  
٢- تبين نتائج البحث أن أفراد العينة بنسبة (٣٥,٦) ممن يتراوح ما بين الفئة العمرية (٤٢-٥١) سنة.  
٣- تبين نتائج البحث أن أفراد العينة من المستويات العلمية المتدنية إذ شكلت نسبة الأميين (٣٠,٤%).  
٤- يظهر من نتائج البحث أنّ أكثر من نصف أفراد العينة هم من المتزوجين وتشكل نسبتهم (٦٨,٨%)، بسب سيطرة الأعراف والتقاليد في المناطق العشوائية.  
٥- يظهر من نتائج البحث أن أغلب أفراد العينة يعيشون في وحدات سكنية بنسبة (٧٢,٤%) من مادة البلوك.  
٦- تبين نتائج البحث أن أغلب سكان المناطق العشوائية وبنسبة (٧٠%) هم من الأسر الفقيرة.  
٧- تبين نتائج البحث أن أكثر من ثلاثة أرباع أفراد العينة بنسبة (٧٦,٨%) يعيشون في مساكن عائديتها تجاوزت.  
٨- يظهر من نتائج البحث أن أفراد العينة يتلقون إعانات مادية بنسبة (٤١,٦%)، وذلك لخلق إطار من التكافل الاجتماعي عبر الجهات الرسمية وغير الرسمية في المجتمع.  
٩- يظهر من نتائج البحث أنّ نسبة (٤٠,٤%) من أفراد العينة يعتقدون أن راتب الحماية الاجتماعية أسهم إلى حد ما في الحد من الفقر وتحسين المستوى الاقتصادي للأسرة.  
١٠- تبين نتائج البحث أن أكثر من ثلثي أفراد العينة يتلقون مساعدات من جهات غير رسمية وبنسبة (٦٨%).  
١١- تبين نتائج البحث أن أغلب أفراد العينة وبنسبة (٨٧,٢%) يؤيدون تعميم تجربة الإعانة المشروطة في مقابل زيادة الإعانة الاجتماعية.  
٥- توصيات البحث  
١- ضرورة اعتماد زيادة تخصيصات شبكة الحماية الاجتماعية، في ضوء جدول قانون الحماية الاجتماعية رقم (١١) لسنة (٢٠١٤) لتحسين مستوى الأسر الفقيرة المشمولة بالإعانة.  
٢- تعزيز التنسيق والدعم بين منظمات المجتمع المدني وشبكة الحماية الاجتماعية في المجالات الإنسانية لتحشيد التكافل المجتمعي ومساهمة القطاع الخاص في دعم الفقر.  
٣- التركيز على اعتماد الموقع الجغرافي للفقراء كأساس للشمول بالإعانة الاجتماعية، ولاسيما في المناطق العشوائية الفقيرة.



العززي، ا.ع. (٢٠٠٧). دور شبكات الأمان الاجتماعي في حماية الأسرة العراقية الفقيرة: شبكة الحماية الاجتماعية نموذجاً (أطروحة دكتوراه غير منشورة). جامعة بغداد، كلية الآداب.

الكعبي، ص. ج. (٢٠١٧). التنمية بين الواقع و الطموح: المعوقات- الفئات الهشة- المعالجات. مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، ١ (١٢١)، ٥٠٧-٥٢٨.

اللجنة العليا لاستراتيجية التخفيف من الفقر. (٢٠١٩). تقرير متابعة تنفيذ أنشطة ومشاريع استراتيجية التخفيف من الفقر لعام ٢٠١٨، ٢٠١٩. العراق: مطبعة اللجنة العليا.

المعهد العربي للتخطيط. (٢٠١٢). علاقة شبكات الأمان الاجتماعي بسياسات الرعاية الاجتماعية حالات تطبيقية. الكويت: مطبعة المعهد العربي للتخطيط.

المولوي، ع. (٢٠١٩). استراتيجيات التنمية الوطنية في العراق: استكشاف نقاط الضعف في تخطيط السياسات والاستثمار. بغداد: مركز البيان للدراسات والتخطيط.

اليونسكو. (٢٠١٣). التربية من أجل التنمية المستدامة: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة. اليابان: مطبعة اليونسكو.

جبر، ا. ج. و جاسم، ش. ن. (٢٠١٦). تطور البيئة الحضرية للمناطق العشوائية: مدينة بغداد أنموذجاً. مجلة البحوث الجغرافية، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ١ (٢٣)، ٣٥٧-٣٨٦.

جنسن، ا. (٢٠١٥). الفقر والتعليم. (ترجمة الأعسر، ص.). القاهرة: دار الكتب المصرية.

حدة، ع. أ. (٢٠١٤). دور مؤسسات التأمين التكافلي في تحقيق التنمية المستدامة، دراسة مقارنة بين ماليزيا، السودان والإمارات العربية (رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس - سطيف، الجزائر.

خزام، م. ع. (٢٠١٠). شبكة الأمان الاجتماعي وتحسين نوعية الحياة. مصر: المكتب الجامعي الحديث.

خشن، م. (٢٠٠٨). وضع وافاق المدينة العربية: التحضر وتحدي الأحياء الفقيرة. ج ١ (الاسكوا). نيويورك: اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا.

سلمان، ص. د. (٢٠١١). المناطق العشوائية في مدينة بغداد: واقعها واثارها البيئية والاقتصادية والاجتماعية والامنية. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ١ (٥٢)، ١-٢٦.

عبود، س. م. (٢٠١٩). استراتيجية التنمية المستدامة: مدخل تحليلي للعلاقة بين الامن والتنمية. العراق: مطبعة الدكتور.

فاضل، ك. أ. (٢٠١٨). العمل الاجتماعي في العراق للفترة من ١٩٢١ لغاية ٢٠١٨: دراسة نقدية، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نموذجاً. العراق: وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، دائرة التخطيط والمتابعة.

فرج، خ. غ. (٢٠١٧). الفقر اسبابه واثاره: حي طارق انموذجاً. مجلة كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، ١ (٣٦)، ٤٠١-٤٢٤.

لجنة الشؤون الإسلامية والوقف والمرافق العامة. (١٢-١٤ / اكتوبر / ٢٠٠٨). دراسة برلمانية تحليلية: التنمية الإسكانية المستدامة، مؤتمر "نحو تنمية إسكانية مستدامة". أبو ظبي.

محمد، ع. ح. و دواي، م. ص. و خضير، أ. ع. (٢٠١٥). التنمية المستدامة المفهوم والعناصر والابعاد، البحث مسئل من أطروحة دكتوراه. مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ديالى، ١ (٦٧)، ٣٣٨-٣٥٦.

محمد، م. ا. (٢٠١٨). الابعاد التخطيطية لظاهرة السكن العشوائي: دراسة ميدانية لمنطقة حي الميمون في مدينة الكوت. مجلة كلية التربية، جامعة واسط، ١ (٢٢)، ٤٠٦-٢٠٨.

محمد، ي. م. (٢٠١٥). اليات الحماية الاجتماعية في مصر: دراسة تحليلية. جزء الاول. مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، ١٦ (١٦)، ١-٢٠.

مصطفى، ع. ي. (٢٠٠٥). شبكات الأمان الاجتماعي العربية: الفعل والتحدي. مجلة دراسات اجتماعية، بيت الحكمة، بغداد، السنة الثانية، ٢ (٥)، ٤٩-٦٧.

مصطفى، ع. ي. (٢٠٠٩). التقرير الاستراتيجي العراقي الثاني. بغداد: مركز حورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

مصطفى، ع. ي. (٢٠١٦). الأمن الإنساني والتنمية في العراق: مؤشرات الهشاشة وفاعلية السياسات. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

مصطفى، ع. ي. (٢٠١٦). التنمية البشرية المستدامة. عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

مصطفى، ع. ي. (٢٠١٩). اللامركزية وتنمية المجتمعات المحلية في العراق: دراسة تحليلية لمحافظة واسط وبابل (مشروع دعم اللامركزية والحوكمة المحلية في العراق GIZ). ألمانيا: مطبعة الأمم المتحدة.

مصطفى، ع. ي. (٢٠٢٠). دراسة حالة: جانحة كورونا وبناء المنعة في العراق دروس وفرص. (٤). العراق: مركز الرافدين للحوار.

مطلبك، ج. ب. (٢٠١٦). تحديد مقترحات لحل مشكلة السكن العشوائي: دراسة تحليلية لمدينة بغداد للفترة من ٢٠٠٣ - ٢٠٠٨. مجلة المخطط والتنمية، مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا، جامعة بغداد، ١ (٣٣)، ٨٤-١١٨.

مهدي، ا. ص. و حسوني، ا. م. و المهدي، ض. ع. (٢٠١٨). المشكلات الاجتماعية للأحياء العشوائية: دراسة ميدانية في محافظة القادسية (بحث مقدم إلى قسم الاجتماع لنيل درجة البكالوريوس). كلية الآداب، جامعة القادسية.

هاشم ح. ع. (٢٠١١). واقع متطلبات التنمية المستدامة في العراق: ارث الماضي وضروريات المستقبل. مجلة



- policy and investment planning*. Baghdad: Al-Bayan Center for Studies and Planning.
- Al-Saadi, A.A. (2017). Social safety nets and their effectiveness in the Arab countries: Iraq as a model. *Journal of the College of Administration and Economics for Economic, Administrative and Financial Studies*, Babylon University, 9(1), 171-172.
- Al-Sayed, M.M.& Chalabi, F.M. (December 22-23, 2020). New cities and urban expansions: Housing policies to limit the spread of slums in Iraq. *Sixth Arab Housing Conference*, Tunis.
- Al-Srouji, C.T. (2001). *Social development example and reality*. Egypt: Publication and Distribution of the University Books.
- Al-Zubaidi, H.L. (2015). *Social protection and social safety nets in Iraq: A regional study of social protection in the Middle East and North Africa*. New York: Social Protection Center of the World Food Program.
- Central Bureau of Statistics. (2018). *Women and men report*. Iraq: Central Statistical Organization.
- Central Statistical Organization. (2019). *Special Statistical Profile*. Iraq: Central Statistical Organization.
- Committee on Islamic Affairs, Endowments and Public Utilities. (October 12-14, 2008). *Parliamentary Analytical Study: Sustainable Housing Development, for the Towards Sustainable Housing Development conference*. Abu Dhabi.
- El-Sayed, M.M. (2019). *Towards achieving sustainable development goals in Iraq*. Iraq: Ministry of Planning. Department of Regional and Local Development.
- ESCWA. (2003). *Security and social safety nets in the framework of social*
- مركز دراسات الكوفة، جامعة الكوفة، ١ (٢١)، ٢٤١-٢٨٨.
- هوارية، ب. د. (٢٠١٥). *الحماية الاجتماعية في الجزائر: دراسة تحليلية لصندوق الضمان الاجتماعي، دراسة حالة صندوق الضمان الاجتماعي تلمسان (رسالة ماجستير غير منشورة)*. كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان، الجزائر.
- وزارة التخطيط. (٢٠١٩). *التقرير الطوعي الأول حول أهداف التنمية المستدامة*. العراق: مطبعة وزارة التخطيط.

### Translated References

- Abboud, S. M. (2019). *Sustainable development strategy: An analytical introduction to the relationship between security and development*. Iraq: Al-Doctor Publishing House.
- Al-Anazi, A.A. (2007). *The role of social safety nets in protecting the poor Iraqi family: The social protection network as a model* (An Unpublished Doctoral Dissertation). University of Baghdad, College of Arts.
- Al-Azzawi, H. K. (2018). *Parallel report to the Convention government report on the Rights of Persons with Disabilities in cooperation with the International Handicap Association*. Iraq: United Nations Publication House.
- Al-Kaabi, S. G. (2017). Development between reality and ambition: Obstacles, fragile groups, and treatments. *Journal of the College of Arts*, University of Baghdad, 1(121), 507-528.
- Al-Khafaji, W.A. (2012). *Indicators of deprivation and sustainable development in Iraq: An analytical social study* (An Unpublished Doctoral Thesis). University of Baghdad.
- Al-Mawlawi, A. (2019). *National development strategies in Iraq: Exploring weaknesses in*



- New York: Economic and Social Commission for Western Asia.
- Khuzam, M. A. (2010). *Social safety net and improving quality of life*. Egypt: Modern The Modern University Office.
- Mahdi, A. S., Hassouni, A.M. & Al-Mahdi, D.A. (2018). *Social problems of slums: A field study in Al-Qadisiyah governorate* (A Research Submitted to the Department of Sociology to Obtain a Bachelor Degree). College of Arts, University of Al-Qadisiyah.
- Ministry of Planning. (2019). *The first voluntary report on the sustainable development goals*. Iraq: Ministry of Planning.
- Muhammad, A.H., Douai, M.S. & Khudair, A.A. (2015). Sustainable development: Concept, elements and dimensions. *Diyala Journal for Human Research*, College of Education for Human Sciences, University of Diyala, 1(67), 338-356.
- Muhammad, M.A. (2018). The planning dimensions of the random housing phenomenon: A field study of the Maimon neighborhood in the city of Kut. *Journal of the College of Education*, Wasit University, 1(22), 406-208.
- Muhammad, Y.M. (2015). Mechanisms of social protection in Egypt: An analytical study. Part One. *Journal of Scientific Research*, College of Women, Ain Shams University, 16(16), 1-20.
- Mustafa, A.Y. (2005). Arab social safety nets, action and challenge. *Journal of Social Studies*, House of Wisdom, Baghdad, second year, 2(5), 49-67.
- Mustafa, A.Y. (2009). *The second Iraqi strategic report*. Baghdad: Hammurabi Center for Research and Strategic Studies.
- Mustafa, A.Y. (2016). *Human security and development in Iraq: Indicators of policies*. New York: United Nations, Economic Commission for Western Asia.
- Fadel, K.A. (2018). *Social work in Iraq for the period from 1921 to 2018: A critical study*, Ministry of Labor and Social Affairs as a model. Iraq: Ministry of Labor and Social Affairs, Department of Planning and Follow-up.
- Faraj, K.G. (2017). Poverty, its causes and effects, Tareq neighborhood as a model. *Journal of the College of Basic Education*, Babylon University, 1(36), 401-424.
- Gabr, A.J. & Jassim, Sh. N. (2016). The development of the urban environment for slums: The city of Baghdad as a model. *Journal of Geographical Research*, College of Education for Girls, University of Kofa, 1(23), 357-386.
- Haddah, A.A. (2014). *The Role of Takaful Insurance Institutions in Achieving Sustainable Development: A Comparative Study between Malaysia, Sudan and the United Arab Emirates* (An Unpublished Master Thesis). Faculty of Economics, Farhat Abbas University - Setif, Algeria.
- Hashem, H.A. (2011). The reality of the requirements of sustainable development in Iraq: The legacy of the past and the necessities of the future. *Journal of the Kufa Studies Center*, University of Kufa, 1(21), 241-288.
- Hawariya, P.D. (2015). *Social protection in Algeria: Analytical study of the social security fund, case study of the social security fund of Tlemcen* (An Unpublished Master Thesis). Faculty of Social Sciences and Human Sciences, University of Abou Bakr Belkaid - Tlemcen, Algeria.
- Jensen, A. (2015). *Poverty and education: The Left Hand*. (Translated by Al-A'sar, S.). Cairo: Egyptian Book House.
- Khashan, M. (2008). *The status and prospects of the Arab city: Urbanization and the challenge of slums*. Part 1 (ESCWA).



The Higher Committee for the Poverty Reduction Strategy. (2019). *The follow-up report on the implementation of the activities and projects of the poverty alleviation strategy for 2018, 2019*. Iraq: The Higher Committee.

UNESCO. (2013). *Education for sustainable development: United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization*. Japan: UNESCO.

- fragility and policy effectiveness*. Amman: Amjad House for Publishing and Distribution.
- Mustafa, A.Y. (2016). *Sustainable human development*. Amman: Amjad House for Publishing and Distribution.
- Mustafa, A.Y. (2019). *Decentralization and local community development in Iraq: An analytical study of the governorates of Wasit and Babil* (Project to Support Decentralization and Local Governance in Iraq GIZ). Germany: United Nation Publication House.
- Mustafa, A.Y. (2020). *A case study: Corona delinquency and building immunity in Iraq, Lessons and Opportunities*. (4). Iraq: Al-Rafidain Center for Dialogue, (4).
- Mutlaq, J.B. (2016). Identifying proposals to solve the problem of squatter housing. An analytical study of the city of Baghdad for the period from 2003-2008. *Journal of Planning and Development*, Urban and Regional Planning Center for Graduate Studies, University of Baghdad, 1(33), 84-118.
- Salman, P. (2011). Slums in the city of Baghdad: Their reality and environmental, economic, social and security effects. *Diyala Journal for Humanitarian Research*, College of Education for Human Sciences, University of Diyala, 1(52), 1-26.
- Sebahi, R.F. (2018). *Managing the housing crisis in Iraq: Al-Diwaniyah Governorate as a Model* (Higher Diploma in Strategic Planning). College of Administration and Economics, University of Al-Qadisiyah, Iraq, Al-Diwaniyah.
- The Arab Planning Institute. (2012). *The relationship of social safety nets to social welfare policies: Applied Cases*. Kuwait: The Arab Planning Institute Publishing House.